



تحليل كتاب العلوم (الجزء الأول)

للفيف الأول المتوسط

في ضوء معايير المؤسسة البريطانية (CFBT)

أ.د. قحطان فضل راهي

زهراء مجيد ساجت

طبية جبار مهدي

المخلص

يهدف البحث الى التعرف على مدى تضمن كتاب العلوم الجزء الأول للمرحلة المتوسطة لمتطلبات معايير المؤسسة البريطانية ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان ببناء أداة البحث وتم التحقق من هدفها من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين والمحكمين في مجال العلوم التربوية والتقنية وعلوم الحياة وبذلك تكونت الأداة بصورتها النهائية من ٣٩ فقرة موزعة على تسع مجالات وهي: (الطاقة، القوى، القوى والحركة، الحركة الموجبة، الكهرباء، المغناطيسية والكهربائية، هيكل المادة، الفيزيائية الفضائية). ثم حلل الباحثان كتب العلوم للمرحلة المتوسطة المقررة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ في ضوء الأداة اذ بلغ عدد الصفحات المحللة (٤٠٠) صفحة اعتمد الفكرة الصريحة والضمنية وحدتي التسجيل والتكرار، ومن ثم استخدم معامل ارتباط بيرسون والنسب المئوية لحساب معامل ثبات التحليل بالاتفاق مع محلل خارجي والباحثان بعد فترة أسبوعين. وتوصلت الباحثان الى نتائج ان كتاب العلوم للصف الأول متوسط تضمن اغلب متطلبات المعايير البريطانية ولكن بنسب متقاربة قياسا مع كتاب الأول متوسط.

Summary

The research aims to identify the extent to which the science book, the first part of the intermediate stage, includes the requirements of the standards of the British Institution. To achieve the goal of the research, the two researchers built a research tool, and its goal was verified by presenting it to a group of experts, specialists and arbitrators in the field of educational and technical sciences and life sciences, and thus the tool was formed in its final form. It consists of 39 items distributed over nine fields, namely: (energy, forces, forces and motion, positive motion, electricity, magnetism and electricity, the structure of matter, and space physics). Then the two researchers analyzed the science books for the intermediate stage prescribed for the academic year 2018-2019 in the light of the tool, as the number of analyzed pages reached (400) pages. after a period of two weeks. The two researchers reached the results that the science book for the first intermediate grade included most of the requirements of the British standards, but in close proportions compared to the first intermediate book.

اولا: مشكلة البحث:

يعد الكتاب المدرسي جزءا رئيسا من المنهج وله دور فعال في العملية التربوية ويعد اللبنة الأساسية في عملية التعليم والتعلم لان المحتوى (الكتاب) والوسائل السمعية والبصرية والأنشطة التعليمية الأخرى وطرائق التقويم تعد الأركان الأساسية لبناء المعلم المنهج فوضح الأهداف وارتباطها بالنسبة للمعلم والمتعلم تؤدي الى تعلم فعال وإدراكا لأهمية دوره في تشكيل شخصية المتعلم وبنائها المتوازن في غرس القيم المرغوب فيها وترسيخها لدى المتعلمين من خلال مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية. ربما ان المحتوى (الكتاب) المدرسي يشكل ركنا أساسيا في المنهج ويعد من ابرز مدخلاته لذا يشدد المربون على المحتوى نوعا وتنظيما واختيارا لاسيما ونحن نعيش في عصر تراكمت فيه المعرفة ويشهد ثورة هائلة في المعلوماتية، الأمر الذي يتوجب على واضعي المنهج حسن اختيار المحتوى بناء على تحديد أهداف التربية والتعليم ووضع المعايير لاختيار المحتوى لمتطلبات أهداف التعليم ويقتضي تحليله الى مكوناته ووصفه فقد أصبح تحليل المحتوى لازما من لوازم بناء المنهج وتقويمه (الهاشمي وحسن، ٢٠١١: ١٤١).

ومن الجهود المبذولة عربيا ما تم توصيات المؤتمرات وندوات على المستوى الإقليمي والعالمي، تركز فيها على أهمية الالتزام بتطبيق المعايير في التعليم لأنجح الحلول لمواجهة التحديات المعاصرة وتدني مستوى التعليم، ومن هذه الجهود المؤتمر الذي انعقد في دمشق عام ٢٠٠٣، بإشراف منظمة اليونسكو وبالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية، وكذلك ندوة أنماط التعليم غير التقليدية في العام نفسه، وقد جاء في توصياتها التأكيد على ضرورة إنشاء آليات ضبط التعليم الجيد ونشر الثقافة التقويم والاعتماد في الجامعات العربية، واعتماد معايير العالمية وتطوير المناهج في ضوءها،

حيث تعد هذه المعايير محددات أساسية لضمان الجودة في العملية التعليمية فهي تقدم التقويم الحقيقي لجودة ما يعرفه الطالب، ماهر قادر على أدائه، وجودة الكتب المدرسية في تقديم الخبرات التعليمية (موسى، ٢٠١٢، ٤). ولهذا السبب أوصت العديد من الدراسات والمؤشرات لتحديد المعايير الواجب توافرها في مناهج محتوى كتاب العلوم، وتعلم كيفية تقييم المواد، وتحليلها وتقييمها وفقا لمعايير ومقاييس النتائج ليس فقط في تحديد أفضل الكتب، ولكن أيضا لكي يشار الى المدرسين في المناقشات التي يمكن ان تؤدي الى فهم أفضل للمحتوى الكتب العلمية

ومما سبق ذكره اعتمدت الباحثان معايير المؤسسة البريطانية (CFBT) لمعرفة مدى توافرها في كتب العلوم، ومما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي: (ما مدى توافر معايير المؤسسة البريطانية في كتاب العلوم الجزء الأول للصف الأول متوسط).

ثانيا: اهمية البحث:

ان التقدم الكبير التي أحرزته البشرية في مجال الحضارة هو ثمرة العلم وحصيلته، فلا تجد صغيرة ولا كبيرة من وسائل الحياة ومقوماتها إلا ولها أصل في العلم ترجع إليه، سواء في الكشف عنها، أو في تهذيبها وترويضها لتكون صالحة لتحقيق غاية أو توفير مصلحة (خطابية، ٢٠٠٨، ١٧). لقد شهدت التربية في عصر العلم والتكنولوجيا اهتماما كبيرا محليا وعربيا وعالميا وتطويرا سريعا ومتجها نحو الأفضل لمواكبة العصر الحالي والتقني ومتطلبات القرن الحادي والعشرين وتحدياته المستقبلية (الهم تشري، ٢٠٠٧: ١٤٩).

ان تطوير الكتاب المدرسي وتحديثه يعد من أوليات التطوير التربوي بغية

تلبية الحاجات إلف الفردية والاجتماعية ومواكبة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية في مجتمع سريع التغير (الحديقي، ٢٠٠٢: ٦). وانطلاقاً من أهمية تطوير المناهج لتكون قادرة على استيعاب التدفق الهائل في المعارف والعلوم وتطبيقاتها ومواجهة المشاكل المعاصرة.

من الضروري مراعاة النقاط التالية:

١. ربط العلم بالتكنولوجيا والمجتمع خلال تحليل وتقويم الكتب المدرسية للاطلاع على مدى توافقها مع الأهداف التربوية والوقوف على نقاط الضعف والقوة فيها وكتب علم الإحياء بشكل خاص على ضوء معايير المؤسسة البريطانية (CFBT).

٢. اكتساب المتعلم الحقائق والمبادئ العلمية المناسبة لكي يستطيع فهم ما يحدث من حوله من ظواهر طبيعية أو إحداث بيئية.

٣. تحويل النظرة في تدريس العلوم من التركيز على حفظ الحقائق والقوانين الى توظيف العلم في الحياة العملية ومن هذا فان الطريقة والمحتوى يعتبران توأمان فالطريقة التي تدرس فيها الحقائق تعتبر من اساسيات تدريس العلوم في الوقت الحاضر (التميمي، ٢٠٠٥، ٧)

٤. يستخدم ما يتعلمه المتعلم في حل المشاكل التي تواجهه ويرتبط هذا الهدف ارتباطاً وثيقاً بهدف التعليم ذاته.

٥. كسب ثقافة علمية وتكنولوجية لفهم طبيعة العلاقة بين كل من العلم والتكنولوجيا والمجتمع وتنمية اتجاهات ايجابية نحو استخدام التكنولوجيا في المجتمع (زيتون، ٢٠١٠، ٢٤٠).

ان اختيار محتوى الكتاب المدرسي لا يعتبر عملية سهلة فالمادة تشمل عدة

مجالات وكل مجال يشمل موضوعات ولكل موضوع محاور رئيسية وأخرى فرعية، وهذه تتضمن معارف ومفاهيم وحقائق، ويواجه واضع المنهج مشكلة اختيار انسب محتوى للمعايير الموضوعه من بين كم هائل ومتنوع من المعرفة (الوكيل ومحمد، ٢٠٠٨، ١٣٦).

ويرى بيارى (٢٠٠٩)، ان تصميم الكتاب المدرسي لا بد ان يبنى على معايير محلية وعالمية (بياري، ٢٠٠٩، ٢٥٦). لذلك عملية اختيار محتوى الكتاب المدرسي لها معايير معينة يجب ان تأخذ بنظر الاعتبار.

ومن هنا تبرز الحاجة الى المعايير الأساسية التي يجري في ضوءها اختيار محتوى الكتاب المدرسي وهي:

١. الزيادة الهائلة في كم المعرفة الشاملة التي تجعل الاختيار الدقيق أمر لا مفر منه.
٢. التغيرات الاجتماعية السريعة التي تحتم على الدارس ان يعيد النظر في المناهج في ضوء تطلعات الشباب وأهدافهم.
٣. عدم التجانس الواضح بين طلبة المدارس.
٤. عدم وجود اتفاق على المعايير أو المحكمات التي يمكن الاعتماد عليها في اختيار المحتوى والطريقة التعليمية.
٥. إبراز قدرة الطالب على تحقيق العديد من النواتج المحددة مسبقا.
٦. وجود الكثير من البيانات والمعلومات الشخصية لمراجعة البرنامج التدريسي وتقديمه بشكل متكامل لأعضاء هيئة التدريس.
٧. إعادة التأكيد على أهمية اصدار أعضاء هيئة التدريس للإحكام عند تقييم الطلبة.

٨. إبراز قدرة أعضاء هيئة التدريس على عقد مقارنة على مستويات الطلبة.
٩. تقديم نموذج ثابت لإعداد التقارير.
١٠. التأكيد على النواحي الإيجابية لتحصيل الطلبة (البيلوي وآخرون، ٢٠٠٨، ٢٣).

وعلى هذا الاساس تصبح المعايير في التعليم، هي الأداة التي يمكن في ضوءها استحداث أنماط من التعليم والتعلم التي تناسب احتياجات الحاضر والمستقبل المحلي والإقليمي والدولي، وهي التقنية التي تمكن كذلك، من النظر الى العملية التعليمية لأهداف محددة وباستخدام أدوات محددة، مما يؤدي الى سهولة رصد المشكلات التعليمية وبالتالي العمل على تقديم الحلول والبدائل (الدريخ، ٢٠٠٧، ٢٨). كما تتفق نتائج العديد من البحوث، على ضرورة ان يكون النهوض بجودة الكتب الدراسية متكاملًا، من حيث المحتوى ووضع الأهداف وإمكانية تحقيقها، والتأكيد من واقعيتها في تلبية رغبات الطلاب وأولياء أمورهم والمجتمع. كما يجب الاهتمام بطرق التدريس ووسائل التقويم (الدريخ، ٢٠٠٧، ٤٨). وتوضيح معايير محتوى كتب العلوم والتوقعات المتوجات من مواضيعها والتي ينبغي ان تهيئها لجميع الطلبة خلال سنوات الدراسة ومراحلها المختلفة.

ان هذه المعايير مفصلة تساعدنا على وضع نتائج واضحة للتعليم وتحديد نوع التغيير الذي يستطيع المدرسون السعي لتحقيقه في قاعة الدرس باسم تنمية الثقافة العلمية تتصف معايير مخرجات المحتوى المفاهيمي التي يجري توزيعها عند حقول العلوم الثلاثة والموجودة نموذجيا في برامج العلوم المدرسية في مرحلة المتوسطة وباختصار، ان محتوى المعايير يجعل ممكنا تحديد موضوعات العلوم الأساسية التي يتعلمها جميع الطلاب اذ ان معايير محتوى العلوم توفر أساسا للتعليم وتعتبر المعايير

والمحصلات النوعية سياقاً للثقافة العلمية التي تسعى لتزويد الطلاب بأفكار قوية تساعد على فهم العالم الطبيعي، وتوصي المعايير بالتركيز على المفاهيم والعمليات التي يمكن استخدامها آليات تكاملية لتوحيد خبرات الطلاب في مادة العلوم، أولاً، يساعد على تأسيس المعنى من خلال الصفوف الأولى المبكرة، ثم تعزيز التعلم فيما بعد في الصفوف المتوسطة بتزويد الطلاب بالصورة الكبيرة التي تتعمق في الأفكار العلمية (خطابية، ٢٠٠٨، ٩٦).

وتتلخص أهمية البحث في النقاط التالية:

١. أهمية التحليل في الكشف عن مواطن القوة والضعف في الكتب المدرسية ومدى توافر المعايير التي وضعت من أجلها ليتم معالجة الضعف وتطوير مواطن القوة في الكتاب والتحقق من مطابقة المحتوى للمعايير.
٢. أهمية محتوى كتاب العلوم الجزء الأول.
٣. أهمية المرحلة المتوسطة لكونها مرحلة البناء وتهيئة الطالب بشكل صحيح ليتمكن من مواصلة مسيرته العلمية المستقبلية.
٤. أهمية معايير المؤسسة البريطانية (CFBT) هي عبارة عن مؤسسة تربوية خارج وزارة التربية والعلوم البريطانية لتوفير الخدمات التربوية للصالح العام في المملكة المتحدة وحول العالم وأهمية هذه المعايير في تحديد ما يجب أن يتضمنه محتوى مادة تعليمية معينة، مما يؤدي إلى جودة المنتج (الطالب).

ثالثاً: أهداف البحث:

- ١ - يهدف البحث إلى، تحليل كتاب العلوم الجزء الأول المرحلة المتوسطة على وفق معايير المؤسسة البريطانية (CFBT) ويتحدد ذلك بالمفردات الموجودة في الكتب والمطابقة لمعايير المؤسسة البريطانية.

٢ - بناء أداة لتحليل محتوى كتب العلوم الجزء الأول للصف الأول متوسط في ضوء معايير المؤسسة البريطانية (CFBT).

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

- ١ - محتوى كتاب العلوم الجزء الأول للصف الأول متوسط المعتمدة في وزارة التربية في العراق المقرر التدريسي للعلم (٢٠١٩-٢٠١٨).
- ٢ - معايير المؤسسة البريطانية (CFBT) (معايير التعلم الجديد-تدريسي العلوم العامة-٢٠١٨).

خامساً: تحديد المصطلحات:

١-التحليل :

اصطلاحاً: تجزئة الشيء الى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها. فاذا قلنا ان الماء يتكون من ذرتي هيدروجين وذرة أكسجين، الهيدروجين، وان العناصر المكونة للبناء هي الاسمنت والحديد والرمل والأبواب والشبابيك...الخ (وزارة التعليم، ٢٠٠٩

٢-المحتوى:

جملة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والتعميمات والأفكار والمهارات الأدائية والتعليمية فضلاً عن اتجاهات والقيم التي تنطوي عليها المادة التعليمية للكتاب والتي يراد من المتعلم ان يكتسبها أو يستوعبها ويمثلها في بناء العقلية والوجدانية والأدائية (عطية، ٢٠٠٨، ٣١٥).

٣-تحليل المحتوى:

أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة الاتصال أو تقصي المعلومات في محتوى مواد الاتصال المطبوعة (سمارة والعديلي، ٢٠٠٨، ٥٣).

التعريف الإجرائي:

تحليل المحتوى: طريقة بحثية وصفية الهدف منها الوصف الموضوعي المنظم والمحكم للمكونات الأساسية للمواد موضوع التحليل (كتاب علم الإحياء للصف الأول متوسط) على وفق أداة التحليل التي عدت لهذا الغرض.

٤- المرحلة المتوسطة:

وهي المرحلة الوسطية بين تعليم الابتدائي والتعليم الإعدادي ويقبل فيها من أكمل الدراسة الابتدائية ويكون عمر الطلبة (١٣-١٥) سنة، يكون إعدادهم لأجل مواصلة الدراسة الإعدادية (وزارة التربية، ١٩٩١).

٥ - المعايير:

عرفها كل من:

١- الاسدي ٢٠١١، هي نتيجة إجماع يحدد المتطلبات التي يجب ان يتضمنها منتج ما أو عملية أو خدمة تصادق عليها جهة معترف بها (الاسدي، ٢٠١١، ٢٦).

٢- مجيد ٢٠١٤، هي خطوط مرشدة متفق عليها من قبل خبراء التربية والمنظمات القومية، تعبر عن المستوى النوعي الذي يجب ان تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية (مجيد، ٢٠١٤، ١٦٩).

٣- الربيعي ٢٠١٦، هي المحكمات بأعلى الموصفات التي وضعتها جهة مسؤولة ومعترف بها بواسطتها يتم تقديم الأشياء باصدار إحكام وإيجاد حلول واثبات ما اعد له سابقا من معايير الجودة الشاملة (الربيعي، ٢٠١٦، ٢٠).

ويعرفها الباحث إجرائيا:

هي نتيجة إجماع يحدد المتطلبات التي يجب ان يفني بها المنتج، تحدد الصورة المثلى التي تبغى ان تتوفر لدى الكتب الدراسية التي توضع لها المعايير أو التي تسعى الى تحقيقها، وهي نماذج ودويت للقياس، يتم الاتفاق عليها محليا وعالميا وضبطها وتحديددها للوصول الى رؤية واضحة لمدخلات النظام التعليمي فمخرجاته لغاية تحقيق أهدافه المنشودة.

المؤسسة البريطانية (CFBT)

١-مركز المعلمين البريطاني للتعليم:

عبارة عن مؤسسة تربوية خارج وزارة التربية والعلوم البريطانية رائدة لتوفير الخدمات التربوية للصالح العام في المملكة المتحدة وحول العالم (بدر، ٢٠١٥: ١).

٢-معايير المؤسسة البريطانية:

مجموعة من البنود والشروط والمحكمات التي يتم وضعها من قبل الخبراء والمختصين على مستوى عالمي يحدد ما يجب ان تتضمنه محتوى مادة تعليمية معينة، وتكون تلك البنود قابلة للتحقق والقياس مما يؤدي الى جودة المنتج (الطالب) (بدر، ٢٠١٥، ١١).

الفصل الثاني

سوف يتضمن الفصل الثاني عرض للجوانب النظرية التي تختص تحليل المحتوى للبحث والتي تساعد الباحث على أن يعد بحث له أهداف وفروض، وهو مجموعة من الأسس والنظريات التي تساعد الباحث في دراسة مشكلة بحثه و اختبار أساليب المنهجية وتطبيقها وفهم المعلومات وتقويمها من خلال المفاهيم والنظريات التي تساعد الباحث في دراسة مشكلة بحثه واختيار أساليب المنهجية وتطبيقها وفهم المعلومات وتقويمها من خلال المفاهيم والنظريات التي يتضمنها بحث ما، ويضم الجانب النظري للبحث : (تحليل المحتوى، معايير المؤسسة البريطانية (CFBT) (الجوالة ويحيى، ٢٠١٤ : ١٨٣).

أولا : تحليل المحتوى:

يتكون تحليل المحتوى من مصطلحين أحدهما تحليل والآخر هو المحتوى ويعرف التحليل بأنه تجزئة أو تفضيل الكل إلى أجزاء أو مفردات وربطها بعناصر رئيسية، أما المحتوى فيعني مادة اتصال التي يتناولها الباحث لغرض التحليل (الجادى واليعقوب، ٢٠٠٩ : ٥).

ويعرف تحليل المحتوى بأنه الأسلوب البحثي الذي يستخدم من أجل صناعة الدلالات المتكررة وصحيحة من خلال ترميزها وتفسيرها على شكل مواد نصية.

وتعد عملية تحليل المحتوى ملازمة للفكر الإنساني ويستهدف أدراك الأشياء والظاهر بوضوح من خلال عزل عناصرها بعضها عن البعض الآخر ومعرفة

خصائص أو سمات هذه العناصر بطبيعة العلاقات التي تقوم بيئة (محمد، ريم أحمد، ٢٠١٢: ١٥).

ويستخدم تحليل المحتوى كأسلوب لوصف المحتوى وصفا موضوعيا ومنطقيا وكما في ضوء وحدة التحليل المستخدمة ومن خصائصها العمومية أي إنتاج التحليل تكون قابلة للتعميم وخضوعه لأدوات القياس (كالثبات والصدق) تجعله أكثر وثوقا وموضوعية كما انه أسلوب كمي يتضح من خلال قيام المحلل بوضع نتائج في صورة أرقام أو تقدير كمي أو أعضاء مدى تكراره، كل فقره أو كل فئة من فئات التحليل تظهر في العادة موضع التحليل (عبد القادر، ٢٠٠٨، ٢٠: ٤٣).

نبذة تاريخية عن تحليل المحتوى :

لا يوجد تاريخ واضح يشير إلى بداية تحليل المحتوى، ولكن تعود بدايته الفعلية إلى عام ١٩٣٠ على يد المفكر لازويل و أصحابه في مدرسة الصحافة الواقعة في كولومبيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن ثمّ عمل بعده المفكر سيد على إجراء دراسة لوضع مقارنة بين التغير الناتج عن حدّ صحف نيويورك، بعد زيادة توزيع صحيفة نيويورك تايمز مع تخفيض ثمنها وزيادة عدد صفحاتها.

ظهرت مجموعة من الدراسات التي استخدمت نموذج تحليل المحتوى، وأصبحت من أهمّ الدّراسات المميّزة في هذا المجال، ومنها دراسة ويلي للصحف الإقليمية المشابهة لدراسة الصحف الإقليمية الأسبوعية التي طبّقت خلال حرب استقلال أمريكا؛ إذ استخدمت الفئات والمقاييس ذاتها في الدراستين، واستخدم منهج تحليل المحتوى بشكل منتظم في عام ١٩٤٠م في الأبحاث الخاصة في الصحافة،

من خلال الدراسات المقدّمة من ليتسولا زويل عن طريق دراسة المعارف المرتبطة بدعاية جامعة شيكاغو. صدرت العديد من الدراسات الخاصّة في تحليل المحتوى باعتباره منهجاً علمياً؛ ومنها أبحاث باركوس الذي أجرى ١٧١٩ بحثاً في تحليل المحتوى، وصُنِفَتْ لاحقاً على مجموعة من الفئات من أجل تحليلها، وعُقدَ المؤتمر القوميّ الأمريكيّ في عام ١٩٦٧م حول تحليل المحتوى، ويعدُّ المؤتمر الأوّل الذي اهتمّ في مناقشة الكثير من الأبحاث الخاصّة في تحليل المحتوى. ظهر تحليل المحتوى في الدول العربيّة ضمن الدراسات الاجتماعيّة، ومن ثمّ في مجال الإعلام بعد إنشاء مصر لكلية الإعلام في عام ١٩٧٠م؛ إذ أصبحت الدراسات الإعلاميّة تعتمد على استخدام أساليب وأدوات تحليل المحتوى، في الرسائل الدراسيّة الجامعيّة لمرحلة الدراسات العليا.

أهمية تحليل المحتوى :

لتحليل المحتوى أهمية كبيرة في العملية التعليمية وله دور أساسي في الكشف عن نقاط الضعف والقوة في الكتب الدراسية، كما انه منهج اكتشاف سواء كان أكثر مادياً أو فكرياً، ويعد أحد أساليب التقويم الشائعة في الدراسات المنهجية فهو يساعد القائمين على تأليف وأعداد الكتب الجديدة وتوجيههم حول ما ينبغي إضافته أو حذفه من أجل تحقيق تعلم وتعليم أفضل وأكثر نفعا (NAS,NRS,1995) فأهمية تحليل المحتوى تكمن في الآتي :

- ١- إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية .
- ٢- اختيار استراتيجيات تعليم مناسبة .
- ٣- بناء الاختيارات التحصيلية وفق خطوات علمية .

٤- تبويب وتصنيف عناصر المحتوى لتسهيل تنفيذ الخطة .

(www.moudir.com/vb/showthread.php?t=376)

أهداف تحليل المحتوى :

يكون الهدف الأساسي لتحليل المحتوى إلى عزل الخصائص وسمات المحتوى عن بعضها، ليتمكن وصفها بوضوح، واكتشاف العلامة بينها وبين بعضها البعض أو بين عناصر أخرى ترتبط بها (سليمان، ٢٠٠٩: ٢٧).

الأسس التي يستند عليها منهج تحليل المحتوى :

- ١- غالبا ما يكشف تحليل المحتوى عن أهداف وخصائص المادة موضع التحليل ويمكن إلى حد ما تعرف والتنبؤ حول تأثيرات المحتوى في سلوك المتعلمين .
- ٢- الأرقام الناتجة في الوصف الكمي لمحتوى مادة المحللة لها مدلولاتها وتكون ذات معنى كما إن البيانات التي يتوصل إليها الباحث تتفق مع أهداف التي تتبناها فلسفة التربية .
- ٣- أسلوب تحليل المحتوى يتعلق بظاهر النص المكتوب موضع التحليل (عبد الرحمن وعدنان حقي، ٢٠٠٧، ١٩٣) .

معايير اختيار المحتوى:

إن عملية اختيار المحتوى لها معايير معينة يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار وهذه المعايير هي:

- ١- أن يكون المحتوى صادقا وله دلالة .
- ٢- أن يكون المحتوى مرتبطا بالأهداف .

- ٣- أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه التلميذ .
- ٤- أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى .
- ٥ - إن يراعي المحتوى ميول التلاميذ وحاجاتهم (الخرافة والزيتون والشويكي، ٢٠١١ : ٥٤) .

طرق تحليل المحتوى :

توجد طريقتان لتحليل المحتوى تعتبران الأكثر شيوعاً في الاستخدام علماً بأن لكل موضوعاً دراسياً طريقتيه الخاصة في تحليل محتواه تتناسب مع طبيعته :

١- الطريقة التي تقوم على تجميع العناصر المتماثلة في المادة الدولية في مجموعة واحدة مثل مجموعة المفاهيم، مجموعة الرموز، مجموعة التعميمات ... الخ .

٢- الطريقة التي تقوم على تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسية، ثم تجزئة هذه الموضوعات إلى موضوعات فرعية (الزهراني، ٢٠١٠) .

واستخدم الباحث طريقة ثانية لتحليل المحتوى إن فئات التحليل في هذه الدراسة هي قائمة معايير المؤسسة البريطانية CFBT التي سيتم تحليل محتوى كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوءها لتحديد مدى توافر المعايير، كما اعتمدت الفكرة وحدة تحليل الكتب الخمسة .

ثانياً : المعايير :

- نبذة تاريخية عن المعايير :

بدأت الكثير من المؤسسات التربوية نتيجة إلى المعايير التربوية لتحقيق

الموضوعية في حكمها على متعلميها، التوصل إلى نتائج منطقية تضمن توفر المنتج، من منطلق التحديات التي تواجه مجتمعا، فقد ثروات الحاجة إلى إن يمتلك كل فرد في المجتمع المهارات والمعارف التي يحتاج إليها من أجل تنمية ذاته والقيام بدوره في المجتمع، ومن ثم تزداد حاجه المجتمع لأفراد المتعلمين بصورة أفضل، ومن أهم خطوات الوصول إلى متعلم أفضل هو وضع توقعات عالية لكل الطلبة وانطلاقا من هذه الرؤيا ظهرت حركت المعايير التربوية التي تركز على ناتج التعليمي الذي يصاغ في صورة أداء يمكن ملاحظته بنهاية فترة تعليمية معينة (حسن والفراي، ٢٠٠٧: ٣٩). إذا صبحت المعايير في السنوات الأخيرة جزءا أساسيا ومعنويا رئيسا من مقومات المنظمات المعاصرة حيث تخطى المعايير باهتمام بالغ في مختلف المجتمعات، وتغيير المعايير باهتمام بالغ في مختلف المجتمعات، وتعتبر المعايير إلى تحقيق الجودة، والجودة تتحقق في ضوء تفعيل المعايير بأفضل صورة ممكنة وقد شهدت الساحة التربوية وللعديد من المشاريع تطوير المناهج لمعلمي الرياضيات بأمريكا (NCTM) في المحاولات السابقة في هذا المجال حيث كانت المحاولة الأولى عام ١٩٨٠ حيث أصدر المجلس وثيقة معايير لتقييم مناهج الرياضيات المدرسية، وقد اشتملت هذه الوثيقة واحدة وعشرون معيارا، كما طور المجلس المحاولة الأولى قد توجهت عام ١٩٨٩ بإصدار وثيقة الخاصة بمعايير المنهج والتقويم الرياضيات المدرسية ولم تتوقف عملية تطوير المعايير بل امتدت حيث تم تطوير وتقييم المعايير عدة مرات حتى انتهت باصدار وثيقة مبادئ ومعايير الرياضيات المدرسية (محمد، ريم أحمد، ٢٠١١: ١٨).

إن المعايير التي من الواجب أتباعها لتقييم الجودة العلمية التعليمية لا بد إن تشمل على جميع العناصر المكملة للعمل التعليمي من (المنهج العلمي، أعضاء هيئة

التدريس، النظام الإداري، الأساليب التقويم) (الربيعي، آخرون، ٢٠١٤ : ٦٧).

مفهوم المعايير :

عرفت المعايير بكونها النماذج التي يتم الاتفاق عليها لقياس درجة اكتمال أو كفاءة شيء ما وهي عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر في الشيء التي توضح له المعايير أو تسعى إلى تحقيقها (الضبيح، ٢٠٠٦ : ٢٦) . وثمة نمط آخر للمعايير حيث يعرض في رموز ذلك عند صياغته في كلمات أو جمل ويتميز هذا النمط اللفظي للمعيار أما بالبساطة أو بالوضوح وقد يتميز المعيار بالتعقيد والغموض، خاصة عندما يرتبط بجوانب معقدة في النشاط الفعلي أو الوجداني للإنسان (الضريح، ٢٠٠٧ : ٢٦) .

انتقل مصطلح المعيار مجالات العلوم الاقتصادية والاجتماعية و يعدها إلى العلوم التربوية والنفسية، حيث يستعمل المصطلح بصورة مزاجية، في اختيارات الذكاء وتقويم وتحصيل واختيارات الاتجاهات الميول كما يستخدم المعيار في تقدير متوسط الدخل وفي بنية البناء الاقتصادي، وفي مدى توازن الميزانيات المالية وفي هذه الحالات يشير المعيار إلى عدد يمثل متوسط أعداد ولكنه لا يشير إلى واقع أو وقائع التمثيل الرمزي في رسم العامة كأن يقال : معيار القبول للصف الأول ابتدائي هو أن يكون الطفل في سن السادس من عمره، هذا المعيار لا يعني أن الأطفال دون السادسة غير قادرين على التعلم وكأن يقال المعيار في متابعة الدراسة العليا هو أن لا يقل المعدل التراكمي لانجازات الطالب في المقدرات المختلفة التي أنجزها عن ثلاث درجات من درج النهائية هي ١٤ أو ١٥ على ٢٠ وتوصف هذه المعايير بأنها تأشيرة وليس تعبير عن الواقع أو تجسيما لواقع التعليم (الحليم، ٢٠٠٥ : ١٦).

خصائص المعايير :

يختلف المعايير من منظمة اعتمادية إلى أخرى وكذلك من منطقة إلى أخرى إلا أن هنالك عددا من الخصائص التي ينبغي توافرها في المعايير وهي أن تكون :

١- موضوعية: ذ لا بد أن تتناول المعايير الجوانب المتداخلة والمختلفة للمؤسسة التعليمية (مدخلات، عمليات، مخرجات) وتكون قادرة على أحداث التكامل في المعلومات .

٢- موضوعية : بمعنى أنها تقيس ما صممت لأجله وتركز في الأمور المهمة في التعليم التي يخدم الصالح العام .

٣- واقعية : بمعنى أنها ينبغي أن تأتي مرتبطة بالأهداف، وقابلة للتنفيذ على أرض الواقع .

٤- مرنة : بمعنى أن تكون متماشية مع الظروف والمتغيرات المستجدة أي أنها تكون قابلة للتعديل ويمكن تطبيقها على المؤسسات التعليمية أي أنها تكون قابلة للتعديل ويمكن تطبيقها على المؤسسات التعليمية ذات الخروق المختلفة في المجتمع الواحد .

٥- قابلة للقياس : بمعنى أن تكون قادرة على تحديد مقدار المعلومات والبيانات المطلوبة وتوعيتها ،اذ تساعد على مراجعة الأداء وتقويمه بنحو مستمر وموازيتة كالمواصفات، القياسية، اصدار أحكام والقدرات .

٦- محفزة : أي أنها تعمل على واقع المؤسسة التعليمية إلى بذل المزيد من الجهد .

٧- أخلاقية : بمعنى أن تنشأ إلى جانب الأخلاقي، وتستعمل القوانين السائدة وتراعي عادات المجتمع وسلوكياته .

٨- تشاركية : بمعنى أنها يتبنى على أساس اشتراك جميع الأطراف ذات العلاقة

(الحوث، ٢٠٠٤: ٦٨-٧٩) .

أغراض المعايير :

- ١- تقدم المعايير للتعاون والتماسك لتحسين التعلم .
- ٢- تسهم المعايير في تطوير المفردات في المستقبل عن طريق تبني الممارسات التربوية .
- ٣- وضع إطار مرجعي يمكن عن طريقه تقويم الطالب، المعلم، المؤسسة التعليمية، المنهج المدرسي . (حسن والترحاني، ٢٠٠٧: ٤٥) .
- ٤- مقارنة أداء المؤسسات والبرامج التعليمية مع مؤسسات وبرامج أخرى متشابهة .
- ٥- تساعد على تحسين نوعية الأداء وزيادة فاعليته وتحسين كفاءته .
- ٦- تساعد على تحسين معايير وثائق المؤسسة التعليمية وبرامجها (مجيد، ٢٠١٢: ١٧٠) .
- ٧- توفر المعايير فرصا لدعم قدرة المعلمين على مساعدة المتعلمين على الربط بين ما تعلموه من خبرات السابقة والتعليم الجديد مما يسير انتقال التعلم لمواقف جديدة (الضبع، ٢٠٠٦: ٤٥٤) .
- ٨- توفير المعايير توحيدا وإنسانا في الأحكام .

أنواع المعايير :

هنالك أنواع كثيرة للمعايير منها :

- ١- المعايير الأكاديمية: وهي معايير المخرجات محددة تقررها المؤسسة التعليمية وتكون مستعدة من مراجع خارجية قومية وعالمية ولا تمثل عن الحد الأدنى

للمعايير الأكاديمية القياسية والتي تستوفي الرسالة المؤسسة المعلنة، ويمكن القول أن المعايير الأكاديمية توقعات عامة حول مستويات الإنجاز والصفات العامة التي يفترض توقعها في تخصص ما (اليسار، ٢٠١٥ : ٥٥).

٢- المعايير الأكاديمية القياسية : وهي المعايير التي يتم وصفها لجان متخصصة بالاشتراك مع المستفيدين من الخدمة التعليمية وهذه المعايير تمثل الحد الأدنى ويمكن للمؤسسة أن أكاديمية خاصة لا تمثل عن المطلوب توافره في برامج تعليمية.

٣- المعايير المرجعية : وهي عبارة عن حدود مرجعية تستخدم لتقارن بها معايير وجودة الأداء ومن ثم فهي بمثابة توقعات عامة حول مستويات الانجاز والخصائص العامة المتوقع أن يتصف بها الخريج في تخصص معين عند تخرجه .

٤- المعايير التجريبية النموذجية : وهي المعايير التي تصف الممارسات التي تعد جيدة أو نموذجية من قبل مجموعات موثوق فيها كاهيئات، الوكالات المتخصصة)

٥- معايير المحتوى : وهذه المعايير تصف المعارف والمهارات التي يجب على الطلبة الوصول إليها وغالبا ما يجب أن يعرفه الطلبة ويكونون قادرين على القيام بها (مجيد، ٢٠١٢ : ١٧٢).

أهمية المعايير التربوية :

يؤكد Decker على أهمية المعايير من خلال :

- ١- مدخل التوكيد الجودة المؤسساتية وجميع عناصر المؤسسة .
- ٢- تعطي فرصة لتحديد ثوابت ومستويات الأداء بالإضافة إلى تقييم أدوات التقويم.

- ٣- تصف ما يجب إن يتعلمه التلميذ وكيف يتعلمه وتحدد الأنشطة التي يجب أن يؤديها وتوفر الأساليب التقويمية .
- ٤- تصف محددات المناخ العام للنظام التربوي .
- ٥- تصف الحد الأدنى من أداء الفرد .
- ٦- تعطي فرصة لتجميع البيانات حول المنتج النهائي (سعيد عبد الحميد، ٢٠١٠: ٥٧) .

المعايير البريطانية :

إن مركزين المعلمين البريطانيين (CFBT) عبارة عن مؤسسة تربوية خارج وزارة التربية والعلوم البريطانية الرائدة لتوفير الخدمات التربوية للصالح العام في المملكة البريطانية المتحدة وحول العالم . ولقد تأسس مركز المعلمين البريطانيين في عام ١٩٨١ منذ أن تأسس المركز عمل في أكثر من أربعين دولة في العالم وكان سابقا مركز المعلمين البريطانيين لشؤون المعلمين البريطانيين قبل أن يتم التقاعد معها من قبل الهيئة البريطانية للمعايير التعليمية (OF ST4-D) للقيام بمهام التفتيش في المدارس في شمال بريطانيا واشتملت (CFBT) أول عمليات تفتيش في عام ١٩٩٣ أول مقر رئيسي في مدينة أكسفورد البريطانية ولها مكاتب عدة في العالم، ومكاتبها في الوطن العربي، في أبو ظبي، دبي، عمان وهي تعمل الآن في مناطق مختلفة من العالم في شمال أفريقيا وآسيا و أندونيسيا، والإمارات قطر واليمن وسلطنة عمان وغيرها ولها أكثر من ٣٣٠٠ موظف حول العالم الذي يمثل مهما لها في تحسين التعليم لتحسين حياة المتعلمين، ويحقق المركز عائدا سنويا حوالي ١٠٠ مليون جنية إسترليني .

وهي تعمل مع مجموعة من المنظمات بما في ذلك وزارة التعليم والمهارات

البريطانية ووزارة التنمية الدولية البريطانية (DFID)، مجلس أبو ظبي للتعليم (ADEC)، دبي للمعرفة والتنمية البشرية في دبي، وزارة ماليزيا للتربية والتعليم، البنك الدولي، اليونسكو، المجلس الأعلى للتعليم بدولة قطر وغيرها . المؤسسة البريطانية هي مركز المعلمين لتعليم وهي عبارة عن مؤسسة تربوية خارج وزارة التربية والعلوم البريطانية الرائدة لتوفير الخدمات التربوية للصالح العام في المملكة المتحدة وحول العالم (www.cfbt.com) .

الرسالة والقيم لمركز المعلمين البريطانيين (CFBT) :

- ١- المهمة : المركز موجود للنهوض بالتعليم للمصلحة العامة .
- ٢- الرؤية : لتوفير حلول للتعليم المتعلقة، والمستدامة التي تحول في المدارس والبيانات بالنسبة للملايين من الأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم .
- ٣- التميز : في مخرجات التعليم وحلولها .
- ٤- النزاهة في الطريقة التي تتبنى الثقة وتحقق الغرض لعلمنا كمنظمة خيرية للتعليم .

- ٥- المساءلة من خلال تقييم دقيق واستشفاف لأدائنا .
- ٦- التعاون في العمل عبر فريق وبالشراكة مع عملائنا لبناء قدرات والاستدامة . (www.cfbt.com) .

الدراسات السابقة:

لم يجد الباحثون على أي دراسة سابقة.

الفصل الثالث

منهج البحث - أداة البحث - الوسائل الإحصائية

إجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث :

اعتمدت الباحثتان لأجراء بحثهما على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مدى تضمين المعايير البريطانية في كتب العلوم الجزء الأول للصف الأول متوسط .

ثانياً : أداة البحث:

تم إتباع طريقة تحليل المحتوى لتحقيق هدف الدراسة وذلك لكونها تتصف بصفات البحث العلمي المنهجي من موضوعية والنظام وقابلية لتعميم النتائج التي يتم التوصل إليها (Meyer,1998: 198) وشمل البحث الحالي تحليل محتوى كتب العلوم الجزء الأول للصف الأول متوسط في العراق للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) .

ولتحقيق هدف البحث والوصول إلى نتائج يتطلب بناء أداة لتحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في العراق وفقاً لمعايير المؤسسة البريطانية وبيان مراعاته لتلك المعايير، كما يأتي :

تم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تخص موضوع تحليل الكتب وبناء أدوات التحليل، وبعد ذلك تم الاعتماد على أداة المعايير البريطانية

بصفتها الأولى إلى الخبراء والمختصين في ملحق رقم (٢) حول أهم متطلبات المعايير البريطانية التي يجب تصنيفها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة، بعد أن تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لبيان آرائهم في أهم قضايا الإدارة والعناصر التي تحتويها كل فقرة من فقرات الأداة وبعد الأخذ بنظر الاعتبار الملاحظات التي قدموها أصبحت جاهزة بالصيغة النهائية ملحق رقم (٢) اذ تألفت من ٣٠ فقرة توزعت على ٩ مجالات وهي :

- ١- الطاقة بواقع ٥ فقرات .
- ٢- القوى بواقع ٣ فقرات .
- ٣- القوى و الحركة بواقع ٥ فقرات .
- ٤- الحركة الموجية بواقع ٦ فقرات .
- ٥- الكهرباء بواقع ٥ فقرات .
- ٦- المغناطيسية والكهربائية بواقع ٣ فقرات .
- ٧- هيكل المادة بواقع ٤ فقرات .
- ٨- البنية الذرية بواقع ٧ فقرات .
- ٩- الفيزياء الفضائية بواقع فقرة واحدة .

وبعد ذلك قامت الباحثتان بخطوات عملية التحليل :

- ١- تم الاعتماد على الفكرة الحركة أداة للتحليل وذلك لكون لها من السعة ما يكفي لأعطائها معنى ومن السفر ما يقلل من احتمال تصنيفها لعدة مفاهيم، وكذلك لن لكتب العلوم للمرحلة المتوسطة في العراق كتابا علميا وعباراتها غالبا واضحة وصريحة .

- ٢- اعتمد للتكرار كوحدة للتعداد .

٣- قراءة الموضوع بشكل عام اذ إن القراءة تسهم في تحديد الموضوع الذي يحوي فكرة .

٤- تحديد كل فقرة لتكوين صورة واضحة في ذهن المحلل لمعرفة الفكرة الاساسية .

٥- تحديد الفقرات التي تحوي على فكرة .

٦- تحديد نوع الفكرة في العبارات في ضوء تصنيف الذي وضعته الباحثان .

٧- تفريغ النتائج في جدول التحليل وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل عبارة تحمل فكرة معينة .

ثالثا : الخصائص السايكومترية للأداة :

١- صدق الأداة : للتأكد من صدق التحليل و موثوقيته تم إجراء (الصدق الظاهري) تعني به إن الأداة تقيس ما صممت لقياسه أو إن تحقق الأداة الغرض الذي يثبت من أجله و الملائمة تعني هنا الدقة مع حسن الاستخدام وهو أهم خاصية من خصائص الأداة الجيدة، ثم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين من اختصاص مناهج طرائق التدريس وعلم النفس (Ferguson, 1981;104) للتأكيد من نتائج التحليل، قد أجمعوا على صدق الأداء وصلاحيته حسب ملحق (٢) .

٢- ثبات الأداة : للتأكد من ثبات التحليل ثم احتساب الثبات بطريقتين :

أ- الثبات بعد فترة أسبوعين .

ب- الثبات بين المحللين .

تم تحليل كتب العلوم للصف الأول المتوسط ثلاث مرات من قبل الباحثان مرة كلا على انفراد ومرة أخرى بعد فترة زمنية قدرها أسبوعين للباحثين (٢٩)

و(١٢) وبعد تطبيق معادلة معامل الارتباط ثم التوصل إلى نتائج الثبات الآتية :

- ٠,٨٩ بين الباحث ونفسه بعد مرور أسبوعين
٠,٨٦ بين الباحث الثاني ونفسه مرور أسبوعين
الثبات عبر الزمن بين الباحث الأول والباحث الثاني ٠,٨٥
- جدول رقم (١) نتائج معامل الارتباط

رابعاً: الوسائل الإحصائية

١- معامل ارتباط بيرسون :

٢- النسبة المئوية في المعالجة النتائج (٢٠)

٣- الوسط المرجح

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولا: عرض النتائج وتفسيرها:

١- بعد تحليل كتب العلوم للصف الأول متوسط توصل الباحثان إلى النتائج التالية يثبت النتائج إن الكتاب تضمن في محتوى المعايير البريطانية والتي تم تصنيفها إلى تسع مجالات، حيث حصل المجال الأول (الطاقة) على ٣٢ تكرار وبشكل نسبة ١٠, ٥٩ و يليه المجال الثاني القوى اذ حصل على ٢٤ وبشكل نسبة ٧, ٩٤ و يليه المجال الثالث القوى الحركة اذ حصل على ٥٧ تكرار وبشكل نسبة ١٨, ٨٧ و يليه المجال الرابع الحركة الموجهة اذ حصل على ٤ تكرار وبشكل نسبة ١, ٣٢ و يليه المجال الخامس الكهرباء، اذ حصل على ٣ تكرار وبشكل نسبة ٠, ٩٩ و يليه المجال السادس المغناطيسية والكهربائية اذ حصل على تكرار وبشكل نسبة ١, ٣٢ و يليه المجال السابع هيكل المادة اذ حصل على ٨٩ تكرار وبشكل نسبة ٢٩, ٢٤ و يليه المجال الثامن البنية الذرية اذ حصل على ٣ تكرار وبشكل نسبة ٠, ٩٩ و يليه المجال التاسع الفيزياء الفضائية اذ حصل على (٠) تكرار ونسبه ٠, ٠ حسب الجدول (٢) .

جدول (٢) التكرار والنسب لمجالات المعايير البريطانية

ت	المجال	التكرار	النسبة	الترتيب
١	هيكل المادة	٨٩	٢٩,٢٤	١
٢	القوى الحركة	٥٧	١٨,٨٧	٢
٣	الطاقة	٣٢	١٠,٥٩	٣
٤	القوى	٢٤	٧,٩٤	٤
٥	المغناطيسية والكهربائية	٤	١,٣٢	٥,٥
٦	الحركة الموجه	٤	١,٣٢	٥,٥
٧	الكهرباء	٣	٠,٩٩	٦,٥
٨	البنية الذرية	٣	٠,٩٩	٦,٥
٩	الفيزياء الفضائية	٠	٠	٧
م	المجموع	٣٠٢	%١٠٠	

عند النظر إلى الجدول رقم (٢) تلاحظ إن كتاب العلوم للصف الأول متوسط وفق المعايير البريطانية حصل على ٣٠٢ تكرار توزعت بنسب مختلفة على مجالات كتاب العلوم الجزء الأول لصف الأول متوسط .

حيث حصل على ترتيب الأول في تكرار مجال هيكل المادة بواقع ٨٩ تكرار ويليه مجال القوى والحركة بواقع ٥٧ تكرار في ترتيب الثاني ويليه مجال الطاقة بواقع ٣٢ تكرار في الترتيب الثالث، ويأتي بعده مجال القوى بواقع ٢٤ تكرار في الترتيب الرابع وحصل كل من مجال الحركة الموجية والمغناطيسية والكهربائية على ٤ تكرار

وحصلا الترتيب الخامس وحصل مجال الكهرباء على ٣ تكرار ويأتي في ترتيب السادس، حصل مجال الفيزيائية الفضائية على أقل نسبة تكرار وهي صفر وتأتي في المرحلة الأخيرة .

جدول رقم (٣) المجال الأول : الطاقة

الترتيب	النسبة	التكرار	الفقرة
١	٨٤,٣٧	٢٧	المبررات الطاقة في نظام ينطوي على، القيام بالعمل باستخدام القوى، أول القيام بالعمل باستخدام التيار الكهربائي :حساب الطاقات المخزنة التغيرات الطاقة المعنية
٢	٩,٣٧٥	٣	مصادر الطاقة المتجددة وغير المتجددة المستخدمة على الأرض متغيرات في كيفية استخدامه
٣	٦,٢٥	٢	القوى هي معدل نقل الطاقة
٤	٠	٠	الحفاظ على نظام مغلق التبديد
٤	٠	٠	حساب كفاءة الطاقة لأي ناقلات للطاقة

جدول رقم (٤) المجال الثاني : القوة

الترتيب	النسبة	التكرار	الفقرة
١	٧٥,٨٣	١٧	القوى والحصول : كهرباء مستقرة، المغناطيس، الجاذبية
٢	١٦,٦٦	٤	الضغط في السؤال يعمل في جميع الاتجاهات، الاختلاف في الغلاف، الجوي للأرض مع الارتفاع، عمق للسوائل وقوة الدفع
٣	١٢,٥	٣	اسباب العمل المنجز، القوة، المسافة

جدول رقم (٥) المجال الثالث : القوة الحركة

الترتيب	النسبة	التكرار	الفقرة
١	٣٨,٥٩	٢٢	تفسير الرسوم الكمية البيانية من المسافة والوقت، السرعة
٢	٣٣,٣٣	١٩	التسارع الناجم عن القوى، قانون نيوتن الأول
٣	٧,٠٦	١٣	الوزن شدة المجال الجاذبية
٤	٣,٥	٢	التباطؤ ومسافات الكبح المرتبطة بالطرق
٥	١,٧٥	١	سرعة الصوت، تقدير السرعات في السياقات اليومية

جدول رقم (٦) المجال الرابع : الحركة الموجية

الترتيب	النسبة	التكرار	الفقرة
٢	٠	٠	السعة، الطول الموجي، التردد، السرعة المرتبطة والطول الموجي
١	٠	٠	الموجات الطولية المستعرضة
٢	٠	٠	الموجات الكهرومغناطيسية، السرعة في الفراغ، موجات نقل الطاقة، الأطوال الموجية، الترددات من الراديو إلى السعة غاما
١	٥٠	٢	السرعات المختلفة بين الطبقات، الامتصاص، الانعكاس، الانكسار
٢	صفر	٠	الانتاج، الكشف عن طريق الدوائر الكهربائية أو عن طريق تغيرات في الذرات والقوى
١	٥٠	٢	يستخدم في الراديو والموجات الدقيقة الأشعة تحت الحمراء مرتبة فوق البنفسجية، المناطق الغامرة، الآثار

جدول رقم (٧) المجال الخامس : الكهرباء

الترتيب	النسبة	التكرار	الفقرة
٢	٦٦, ٦٦	٢	تقاس المقاومة باستخدام الإنتاج والتحسس والقياسات الحالية
٢	٣٣, ٣٣	١	استكشاف الحالية، المقاربة والجهد، العلاقات لمختلف عناصر الدائرة، بما في ذلك تمثيلها البياني
٢	٠	٠	كمية الشحنة تتوقف انتاج التيار الزمن
٢	٠	٠	رسم المخططات الدائري، استكشاف مقاومة مكافئة للمقاومات في سلسلة
٢	٠	٠	نقل الطاقة المتعلقة الانتاج، التحسس، المقاومة الحالية

جدول رقم (٨) المجال السادس : المغناطيسية والكهربائية

الترتيب	النسبة	التكرار	الفقرة
١	٧٥	٣	استكشاف المجالات من المغناطيسية من الدائم، المجال المغناطيسي- للأرض وذلك باستخدام البوصلة
٢	٢٥	١	المغناطيسية، كيفية تعزيز اللوية للتأثير
٢	٠	٠	كيف تستخدم المحولات في شبكة الوطنية واسباب استخدامها

جدول رقم (٩) المجال السابع : هيكل المادة

الترتيب	النسبة	التكرار	الفقرة
٢	٢١,٣٤	١٩	المتعلقة نماذج من الترتيبات والاقتراحات من الجزئيات في المراحل الصلبة، السائلة، الغاز لكثافتها
١	٤٨,٤١	٤٣	الذوبان، التبخر والتسامي، متغيرات عكسية
٢	٦,٧٤	٦	حساب التغيرات الطاقات التي تنطوي على التدفئة وذلك باستخدام قدرة الحرارة محددة وتلك التي تشارك في تغيرات الدولة وذلك باستخدام الحرارة الكامنة
١	٢٣,٥٩	٢١	الوصلات بين الضغط، درجة حرارة الغاز في حجم الثابت في علاقة حركة جزيئاتها (النوعية)

جدول رقم (١٠) المجال الثامن : البنية الذرية

الترتيب	النسبة	التكرار	الفقرة
٢	٣	٣	النموذج النووي وتصوره في ضوء الأدلة المتغيرة
١	١٢	١٢	الأحجام من النوى، الذرات والجزيئات الصغيرة
٢	١٦	١٦	الاختلافات في أعداد البروتونات، النيوترونات المتعلقة بالكتل والهويات من النوى وخصائص النظائر، المعادلات لتمثيل المتغيرات
١	١٤	١٤	تأين وامتصاص أو الإشعاع المرتبط بالتغيرات في مدارات الالكترونية
٢	٥	٥	النوى المشعة، انبعاث جزيئات ألفا أو بيتا أو نيوترونات أو كاما ذات الصلة بالتغيرات في الكتلة النووية
٢	٢	٢	المواد المشعة، ونصف العمر والتلوث وما يرتبط به من آثار فطرية، التخلص من النفايات

جدول رقم (١١) المجال التاسع : الفيزياء الفضائية

الترتيب	النسبة	التكرار	الفقرة
٢	٠	٠	الخصائص الرئيسية للنظام الشمسي

من خلال الجدول رقم (٩) تلاحظ إن مجال هيكل المادة في أداة المعايير البريطانية تضمن عدة فقرات اذ إن الفقرة الأولى المتعلقة بنماذج من الترتيبات والاقتراحات من الجزيئات في المراحل الصلبة والسائلة والغاز كثافتها بلغت نسبتها ضمن المجال (٣, ٢١) وتليها فقرة الذوبان والتبخر التسامي كتغيرات عكسية بلغت نسبتها ٣١, ٤٨ وتليها الفقرة الأخرى وهي حساب تغيرات الطاقة التي تنطوي على التدفئة بلغت نسبتها ٧٤, ٦ وتليها الفقرة الوصلات بين الضغط ودرجة الحرارة والغاز، حجم ثابت بلغت نسبتها ٥٩, ٢٣ ضمن المجال .

ومن خلال الجدول رقم (٥) تلاحظ مجال القوى والحركة في أداة المعايير البريطانية تضمن عدة فقرات تضمنها كتاب العلوم الجزء الأول متوسط توزعت بنسب مختلفة اذ حصلت فقرة سرعة الصوت وتقدير السرعات والتسارع في البيانات اليومية على نسبة ٧٥, ١ ضمن المجال، وبلغت نسبة الفقرة الثانية تفسير الرسوم الكمية البيانية من المسافة والوقت والسرعة ٥٩, ٣٨ ضمن المجال وبلغت نسبة الفقرة الثالثة، التسارع الناجم من القوى، قانون نيوتن الأول على ٣٣, ٣٣ ضمن المجال، الفقرة الرابعة الوزن وشدة المجال، الجاذبية ٠٦, ٢ ضمن المجال والفقرة الخامسة التباطؤ ومسافات الكبح المرتبطة بالطرق والسلامة على ٥٠, ٣ ضمن المجال.

ومن خلال جدول رقم (٣) إن مجال الطاقة تتضمن خمس فقرات حيث أن الفقرة الأولى تغيرات الطاقة في نظام منطوي على التدفئة بلغت نسبتها ضمن المجال على ٣٧, ٨٤ وتليها الفقرة الثانية القوى هي معدل ثقل الطاقة بلغت نسبتها ٢٥, ٦ وحصلت الفقرة الثالثة والرابعة على نسبة متشابهة ضمن المجال وتليهم الفقرة الخامسة مصادر الطاقة المتجددة وغير متجددة المستخدمة وغير متجددة المستخدمة

على الأرض بلغت نسبتها ٣٧٥ , ٩ ضمن لمجال .

ومن خلال جدول رقم (٤) إن مجال القوى تضمن ثلاث فقرات حيث إن الفقرة الأولى القوى الحقول : كهرباء مستقرة، مغناطيس، الجاذبية بلغت نسبتها ضمن المجال ٨٣ , ٧٠ وبلغت نسبة الفقرة الثانية حساب العمل المنجز بالقوة والمسافة ضمن المجال، والفقرة الثالثة الضغط في السوائل في جميع الاتجاهات بلغت نسبتها ضمن المجال ونلاحظ من خلال الجدول رقم (٦) ان مجال الخامس الحركة الموجبة تتضمن ٥ فقرات حيث بلغت نسبة كل من الفقرة الأولى السعة الطول الموجي، التردد، السرعة والفقرة الثانية الموجات الطولية المستعرضة والفقرة الثالثة الموجات الكهرومغناطيسية السرعة في الفراغ على (صفر) ضمن المجال وبلغت نسبة الفقرة الرابعة الإنتاج والكشف عن طريق الدائرة الكهربائية، والفقرة الخامسة يستخدم في الراديو والموجات الدقيقة، الأشعة تحت الحمراء على (٥٠) ضمن مجال لكل من الفقرة الرابعة والخامسة.

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (٨) ان المجال السادس المغناطيسية والكهربائية تتضمن ٣ فقرات، حيث بلغت نسبة الفقرة الأولى استكشاف المجالات المغناطيسية المغناطيس الدائم المستحث على ٧٥ ضمن المجال والفقرة الثانية تتضمن أثار المغناطيسية، التيارات بلغت نسبتها ٢٥ ضمن المجال والفقرة الثالثة كيف يستخدم المحولات في الشبكة الوطنية بلغت نسبتها صفر ضمن المجال.

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (١٠) ان المجال السابع البنية الذرية تتضمن ٧ فقرات، حيث بلغت نسبة الفقرة الأولى النموذج النووي وتطوره في ضوء الأدلة المتغيرة ٣ ضمن المجال، والفقرة الثانية الأحجام من القوى بلغت نسبتها ١٢ ضمن

المجال، والفقرة الثالثة الاختلافات في إعداد البروتونات بلغت نسبتها ١٦، والفقرة الرابعة تأين وامتصاص أو إشعاع ١٤ ضمن المجال، والفقرة الخامسة القوى المشعة انبعاث جزيئات ألفا ٥ ضمن المجال، والفقرة السادسة المواد المشعة بلغت نسبتها ٢ ضمن المجال، والفقرة السابعة بلغت نسبتها صفر ضمن المجال.

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (١١) ان المجال الثامن الفيزيائية الفضائية تتضمن فقرة واحدة، الخصائص الرئيسة للنظام الشمسي بلغت نسبتها صفر ضمن المجال إي لم يحصل على إي تكرار.

ثانيا: الاستنتاجات:

يعد عرض النتائج وتفسيرها استنتاج الباحثان ما ياتي:

ان كتاب العلوم للصف الأول متوسط تتضمن المعايير البريطانية اذ حققت تطور ملحوظ عن كتب العلوم السابقة ولكن ليس بالشكل الذي ينسجم مع أهداف التربية الحديثة التي تسعى جميع الأنظمة التربوية في العالم المتقدم منها تحتل مستوى ادني في سلم التطور لتحقيقه، وكذلك استنتاج الباحثان ان كتاب العلوم الصف الأول متوسط لم يشير الى اغلب متطلبات المعايير البريطانية.

ثالثا: التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه النتائج توصي الباحثان بالاتي:

١. الاستفادة في أداة البحث المعدة في كتب العلوم الأخرى في مراحل

مختلفة في ضوء متطلبات المعايير البريطانية.

٢. توظيف نتائج هذه الدراسة في تطوير وتحسين كتب العلوم في ضوء متطلبات المعايير البريطانية.

٣. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير برامج ودورات التعليم المستمر لمدرسي كتب العلوم في المرحلة الثانوية.

٤. وضع خطة لتضمين متطلبات المعايير البريطانية في محتوى كتب العلوم مما ينسجم مع مستوى الطلبة وطبيعة الموضوعات الدراسية.

رابعاً: المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة لكتب العلوم المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير البريطانية.

٢. إجراء مقارنة ما بين محتوى كتب العلوم في العراق ومحتوى كتب العلوم في الدول المتقدمة.

" الملاحق "

ملحق (١) اسماء الخبراء المختصين

ت	الاسم	الاختصاص
١	ا.د اميرة جبار هاشم	(إرشاد تربوي)
٢	ا.د عباس عبد المهدي عبد الكريم	(طرائق التدريس علوم حياة)
٣	ا.د محسن مهدي	(علم النفس الاجتماعي).
٤	ا.د محمد جبر	(طرائق تدريس كيمياء).
٥	ا.د محمد طاهر	(طرائق التدريس اجتماعيات).
٦	ا.م.د تحسن عمران موسى	(طراق تدريس فيزياء).
٧	ا.م.د علي جراد يوسف	(مناهج وطرائق التدريس عام)
٨	ا.م.د عدنان عبد طلال	(طرائق التدريس اللغة العربية)
٩	ا.م.د باسم فارس	(علم نفس)
١٠	ا.م.د علي عباس	(علم نفس التربوي)

ملحق (٢)

الاداة بصيغتها النهائية

ت	المجال الأول : الطاقة	التكرار
١	المبررات الطاقة في نظام ينطوي على ، القيام بالعمل باستخدام القوى ، أول القيام بالعمل باستخدام التيار الكهربائي :حساب الطاقات المخزنة التغيرات الطاقة المعنية	
٢	مصادر الطاقة المتجددة وغير المتجددة المستخدمة على الأرض متغيرات في كيفية استخدامه	
٣	القوى هي معدل نقل الطاقة	
٤	الحفاظ على نظام مغلق التبديد	
٤	حساب كفاءة الطاقة لأي ناقلات للطاقة	
	المجال الثاني : القوة	
١	القوى والحصول : كهرباء مستقرة ، المغناطيس ، الجاذبية	
٢	الضغط في السؤال يعمل في جميع الاتجاهات ، الاختلاف في الغلاف ، الجوي للأرض مع الارتفاع ، عمق للسوائل وقوة الدفع	
٣	اسباب العمل المنجز ، القوة ، المسافة	
	المجال الثالث : القوة الحركة	
١	تفسير الرسوم الكمية البيانية من المسافة والوقت، السرعة	

ت	المجال الأول : الطاقة	التكرار
٢	التسارع الناجم عن القوى، قانون نيوتن الأول	
٣	الوزن شدة المجال الجاذبية	
٤	التباطؤ ومسافات الكبح المرتبطة بالطرق	
٥	سرعة الصوت ، تقدير السرعات في السياقات اليومية	
	المجال الرابع : الحركة الموجية	
١	السعة ، الطول الموجي ، التردد ، السرعة المرتبطة والطول الموجي	
٢	الموجات الطولية المستعرضة	
٣	الموجات الكهرومغناطيسية ، السرعة في الفراغ .، موجات نقل الطاقة، الأطوال الموجية ، الترددات من الراديو إلى السعة غاما	
٤	السرعات المختلفة بين الطبقات ، الامتصاص ، الانعكاس، الانكسار	
٥	الانتاج ، الكشف عن طريق الدوائر الكهربائية أو عن طريق تغيرات في الذرات والقوى	
٦	يستخدم في الراديو والموجات الدقيقة الأشعة تحت الحمراء مرتبة فوق البنفسجية ، المناطق الغامرة ، الآثار	
	المجال الخامس : الكهرباء	
١	تقاس المقاومة باستخدام الإنتاج والتحسس والقياسات الحالية	

ت	المجال الأول : الطاقة	التكرار
٢	استكشاف الحالية ، المقاربة والجهد ، العلاقات لمختلف عناصر الدائرة ، بما في ذلك تمثيلها البياني	
٣	كمية الشحنة تتوقف انتاج التيار الزمن	
٤	رسم المخططات الدائري ، استكشاف مقاومة مكافئة للمقاومات في سلسلة	
٥	نقل الطاقة المتعلقة الانتاج ، التحسس ، المقاومة الحالية	
	المجال السادس : المغناطيسية والكهربائية	
١	استكشاف المجالات من المغناطيسية من الدائم ، المجال المغناطيسي للأرض وذلك باستخدام البوصلة	
٢	المغناطيسية ، كيفية تعزيز اللوية للتأثير	
٣	كيف تستخدم المحولات في شبكة الوطنية واسباب استخدامها	
	المجال السابع : هيكل المادة	
١	المتعلقة نماذج من الترتيبات والاقتراحات من الجزئيات في المراحل الصلبة ، السائلة ، الغاز لكثافتها	
٢	الذوبان ، التبخر والتسامي ، متغيرات عكسية	
٣	حساب التغيرات الطاقات التي تنطوي على التدفئة وذلك باستخدام قدرة الحرارة محددة وتلك التي تشارك في تغيرات الدولة وذلك باستخدام الحرارة الكامنة	

ت	المجال الأول : الطاقة	التكرار
٤	الوصلات بين الضغط ، درجة حرارة الغاز في حجم الثابت في علاقة حركة جزيئاتها (النوعية)	
	المجال الثامن : البنية الذرية	
١	النموذج النووي وتصوره في ضوء الأدلة المتغيرة	
٢	الأحجام من النوى ، الذرات والجزيئات الصغيرة	
٣	الاختلافات في أعداد البروتونات ، النيوترونات المتعلقة بالكتل والهويات من النوى وخصائص النظائر ، المعادلات لتمثيل المتغيرات	
٤	تأين وامتصاص أو الإشعاع المرتبط بالتغيرات في مدارات الالكترونات	
٥	النوى المشعة ، انبعاث جزيئات ألفا أو بيتا أو نيوترونات أو كما ذات الصلة بالتغيرات في الكتلة النووية	
٦	المواد المشعة ، ونصف العمر والتلوث وما يرتبط به من أثار فطرية ، التخلص من النفايات	

* المصادر والمراجع *

١. القرآن الكريم
٢. اولاً: الكتب العربية :
٣. الاسدي، سعيد جاسم (٢٠١١): الطريق الى الجودة الشاملة في التعليم الجامعي والعالى، دار الفكر، بغداد، العراق.
٤. ألبيصبي، حاتم (٢٠١١): ضمان جودة الأداء التدريسي في التعليم الجامعي، تطوير العقلية الأدائية للمدرس على ضوء معايير الجودة، بحث مقدم الى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالى، كلية التربية، جامعة البعث، حمص، سوريا.
٥. الإمام، مصطفى محمود وآخرون (٢٠١١): القياس والتقييم، بغداد، العراق.
٦. البديع، حمد (٢٠٠٧): المعايير في التعليم، الدار البيضاء، بغداد، العراق.
٧. بيادي، مراد حكيم (٢٠٠٩): معايير تصميم وإخراج كتب المدرسي، الجامعة المصرية للقراءة، مصر
٨. التميمي، فواز (٢٠٠٩): إدارة الجودة الشاملة، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.
٩. الجابري، كريم كاظم وآخرون (٢٠١١): المنهج والكتاب المدرسي، مكتب التميمي، بغداد، العراق.
١٠. الجادري، عدنان حسن، يعقوب عبد الله أبو الحلو (٢٠٠٩): الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية، إثراء، عمان، الأردن.
١١. الحريري، رائدة (٢٠١١): الجودة الشاملة في مناهج وطرق التدريس، دار المسرة، عمان، الأردن.
١٢. حسن حسين وآخرون (٢٠١٠): الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس التطبيقات، دار المسرة، عمان، الأردن.
١٣. حسن، والفرهاشي (٢٠٠٧): إدارة التعليم والتعلم، مركز يزيد للخدمات الطلابية، عمان، الأردن.
١٤. الحليم، احمد المهدي (٢٠٠٥): المناهج ومستويات المعايير النوعية، ضمن أعمال المؤتمر السنوي السابع عشر للجامعة المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، مصر.
١٥. خطابية، عبد الله محمد (٢٠٠٨): تعليم العلوم للجميع، دار المسرة، عمان، الأردن.

١٦. الخطيب، احمد (٢٠١١): الاعتماد وضبط الجودة، عالم الكتب الحديثة، الأردن.
١٧. الخوالدة، ناصر احمد (٢٠١٤): المناهج أسسها ومداخلها، ط٢، دار زمزم، عمان، الأردن.
١٨. داود، عزيز (٢٠٠٠): مناهج البحث العلمي التربوي، دار أسامة، عمان، الأردن.
١٩. الراوي، خاشع محمود (٢٠٠٠): المدخل الى الإحصاء، ط٢، جامعة الموصل، العراق.
٢٠. الربيعي، محمود داود (٢٠١٤): المناهج التربوية المعاصرة، عمان، الأردن.
٢١. الهاشمي، عبد الرحمن (٢٠٠٩)، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، دار صفاء، عمان، الأردن.
٢٢. وزارة التربية (١٩٨٥): الدورة التخصصية لتطوير تدريس العلوم، الجزء الأول المديرية العامة للإعداد والتدريب، بغداد، العراق.

ثانيا: الكتب باللغة الانكليزية:

- 1- Donald (H) Mcbuing (2002), science global problems: An international survey of science educators, journal of Research in science technology, elated.
- 2- Wang (1998): visual communicating Englewood cliffs n.j, educational technology publication.
- 3- www, Cfbt, com.

